[281] عبد الله النبي القرشي العربي، قال: فيتقدم حتى يقف على يمين العرش، قال: ثم يدعا بصاحبكم " علي " فيتقدم حتى يقف على يسار رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم يدعا بامة محمد صلى الله عليه وآله فيقفون عن يسار علي، ثم يدعا كل نبي (1) وامته معه من أول النبيين إلى آخرهم وامتهم معهم فيقفون عن يسار العرش، قال: ثم أول من يدعا للمسألة القلم، قال: فيتقدم فيقف بين يدي الله في صورة الآدميين، فيقول الله: هل سطرت في اللوح ما ألهمتك وأمرتك به من الوحي ؟ فيقول القلم: نعم يا رب قد علمت أني قد سطرت في اللوح ما أمرتني وألهمتني به من وحيك، فيقول الله: فمن يشهد لك بذلك ؟ فيقول: يا رب هل اطلع على مكنون سرك خلق غيرك ؟ قال: فيقول له: أفلجت حجتك، قال: ثم يدعا باللوح فيتقدم في صورة الآدمين حتى يقف مع القلم فيقول له: هل سطر فيك القلم ما ألهمته وأمرته به من وحي ؟ فيقول اللوح: نعم يا رب وبلغته إسرافيل، ثم يدعا بإسرافيل فيتقدم مع القلم واللوح في صورة الآدمين: فيقول الله له: هل بلغك اللوح ما سطر فيه القلم من وحي ؟ فيقول: نعم يا رب وبلغته جبرئيل، فيدعا بجبرئيل فيتقدم حتى يقف مع إسرافيل فيقول الله له: أبلغك (هل بلغك خ ل) إسرافيل ما بلغ ؟ فيقول: نعم يا رب وبلغته جميع أنبيائك وأنفذت إليهم جميع ما انتهى إلي من أمرك، وأديت رسالاتك إلى نبي نبي ورسول رسول، وبلغتهم كل وحيك وحكمتك وكتبك، وإن آخر من بلغته رسالتك ووحيك وحكمتك وعلمك وكتابك وكلامك محمد بن عبد الله العربي القرشي الحرمي حبيبك، قال أبو جعفر عليه السلام: فأول من يدعا من ولد آدم للمسألة محمد بن عبد الله، فيدنيه الله حتى لا يكون خلق أقرب إلى الله يومئذ منه، فيقول الله: يا محمد هل بلغك جبرئيل ما أوحيت إليك وأرسلته به إليك من كتابي وحكمتي وعلمي ؟ وهل أوحى ذلك إليك ؟ فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم يا رب قد بلغني جبرئيل جميع ما أوحيته إليه وأرسلته به من كتابك وحكمتك وعلمك، و أوحاه إلي، فيقول الله لمحمد: هل بلغت امتك ما بلغك جبرئيل من كتابي وحكمتي وعلمي ؟ فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم يا رب قد بلغت امتي ما أوحيت إلي من كتابك وحكمتك وعلمك، وجاهدت في سبيلك، فيقول الله لمحمد: فمن يشهد لك بذلك ؟

---

(1) في المصدر: ثم يدعا بنبي نبى اه. م